

القيم الوطنية في شعر " في القدس " لتميم البرغوثي (الدراسة السيميائية لفرديناند دي سوسور)

Muhammad Jakfar Shiddiq

UIN Raden Mas Said Surakarta
Email: Jafarshiddiq540@gmail.com

Faridl Hakim

UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi
Email: faridlhakim@uinjambi.ac.id

Abstract

This study discusses the meaning and values of nationalism contained in the poem "Fi al-Quds" by Tamim al-Borghouti with semiotic analysis of Ferdinand de Saussure. The purpose of this research is to find out the meaning contained in Tamim Al-Barghouti's poem "Fi al-Quds" and to identify the meaning of nationalism that is formed in Tamim Al-Barghouti's poem "Fi al-Quds". This research is a qualitative descriptive study with library methods, data sources from books and documents, data collection methods in the form of documentation methods and data validity in the form of triangulation methods, while data analysis includes data reduction, data presentation, conclusion drawing or verification. After that, the researcher reveals the intrinsics contained in the poem, then explains the signifiers and signifieds using Ferdinand de Saussure's semiotic theory, and finally determines the values of nationalism which include the values of love for the homeland, courage, self-sacrifice, and obedience.

Keywords: *Fi al-Quds , Ferdinand de Saussure's semiotic, values of nationalism*

Abstrak

Penelitian ini membahas tentang makna dan nilai-nilai nasionalisme yang terkandung dalam puisi "Fi al-Quds" karya Tamim al-Borghouti dengan analisis semiotika Ferdinand de Saussure. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui makna yang terkandung dalam puisi Tamim Al-Barghouti "Fi al-Quds" dan untuk mengidentifikasi makna nasionalisme yang terbentuk dalam puisi Tamim Al-Barghouti "Fi al-Quds". Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif dengan metode kepustakaan, sumber data dari buku dan dokumen, metode pengumpulan data berupa metode dokumentasi dan validitas data berupa metode triangulasi, adapun analisis data meliputi reduksi data, penyajian data, penarikan kesimpulan atau verifikasi. Selanjutnya, peneliti mengungkap unsur-unsur intrinsik yang terkandung di dalam puisi, kemudian menjelaskan penanda dan petanda dengan menggunakan teori semiotik Ferdinand de Saussure, dan terakhir menentukan nilai-nilai nasionalisme yang mencakup nilai cinta tanah air, keberanian, rela berkorban, dan ketaatan.

Kata kunci: *fi al-Quds, semiotik Ferdinand de Saussure, nilai-nilai nasionalisme*

مقدمة

عالم الشعر هو عالم اللغة مليء بالكلمات التي تعبر قلوب أهلها. الشعر هو أحد الأعمال الأدبية التي لها الامتيازات الخاصة للجمهور و لا سيما في اختيار الكلمات المليئة بالمعاني والإلقاء الإيقاعي (Gumilar et al., 2019). لذلك ليس من غير المؤلف أن نفهم الشعر فهما عديدا واختلافا في تفسيره. ومع ذلك فإن سلامة معنى الشعر لا تزال في متناول المنطق وهي تتساوى في التفسير. كما ذكر دريسدن أن الشعر عالم بالكلمات التي تحتوي خبرة الشاعر ومعرفته ومشاعره التي تجعل عالما يسمى الشعر (Sianus, 2013). ولكن الآن الشعر هو وسيلة الدعوة (Walidin et al., 2020) و الرسائل الأخلاقية (Hasibuan & Ilyas, 2021) و المعلومات المعينة حول الظروف السياسية والدينية والاجتماعية والدولة (Nurhadi, 2017).

بصرف النظر عن التعريف مما سبق فإن الشعر هو شعري أو منظوم. الشعري هو عبارة عن كلمات يتم ترتيبها واختيارها بعناية ولها إيقاع وأبعاد وقافية بحيث تبدو جميلة ويتم نطقها بضغط صوتي معين لإحداث العاطفة وأحيانا تستخدم لغة رمزية. وفقاً لأتمازاكي أن الشعر هو شيء مرادف للجمال وهو الطبيعة المتأصلة في الشعر إلى حد ما وفقاً لقدرة الشاعر (Laila, 2016). لا يمكن فهم الشعر من تلقاء نفسه ولكن هناك حاجة إلى معرفة أخرى من أجل تحقيق المعنى المطلوب. تم استخدام العلوم الأخرى في فهم الأدب منذ القرن السادس للميلادي أو العصر الأموي وفي ذلك الوقت ظهرت العلوم الفرعية الأدبية مثل

النقد الجوهري ونقد المهدي وما إلى ذلك (Annabil & Tasnimah, 2021). بعد انحدار لعدة عقود بدأ الأدب العربي في التطور مرة أخرى وبالتحديد في بداية القرن العشرين ابتدأت نظرية البنيوية التي تأثرت بأسلوب البحث في الغرب. بهذا التأثير بدأ الأدب العربي في تطوير البحث الأدبي في العلوم التي تطورت في الغرب نحو الاستقبال الأدبي والنسوية وعلم الاجتماع وعلم النفس وكذلك السيميائية (Fitriani, 2021). ومع ذلك من بين العلوم المختلفة أن السيميائية هي العلم أكثر استخدامًا لدراسة الأعمال الأدبية. تم تسجيله منذ منتصف القرن العشرين حتى الآن أن هذا الفرع من العلوم هو الأكثر طلبًا كأداة لتشريح العمل الأدبي وخاصة في مجال الشعر (Djoko, 1999).

في السيميائية لها عدة أسس في تطبيقها من آراء خبراء اللغويين المختلفين أحدها السيميائية لفرديناند دي سوسور والتي تُعرف باسم الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*). قال فرديناند دي سوسور إن اللغة لديها نظام إشارات ينقسم إلى قسمين وهما المدلول والدال. العلامة هي وحدة شكل من أشكال الدال بفكرة أو مدلول. بعبارة أخرى أن الدال هو "صوت ذو معنى" أو "خريشة ذات مغزى". في حين أن المدلول هو صورة ذهنية أو فكرة أو مفهوم (Sitompul et al., 2021). انتجت سيميائية دي سوسور في تطبيقها العديد من الدراسات منذ بداية ظهورها في منتصف القرن العشرين إلى الآن. وهذا أيضًا ما يجعل السيميائية مطلوبة بشدة لتكمل الفرع السابق من الأدب هو البنيوية (Djoko, 1999).

تأتي القومية أو الوطنية لغويًا من كلمة قوم التي تعني الأمة. يأتي مصطلح القومية من الكلمة اللاتينية natio وتعني أمة متحدة بالميلاد. تأتي كلمة natio من كلمة nascie التي تعني مولود. وقال هانس كوهن أن القومية هي فهم يرى أن أعلى ولاء الفرد يجب أن يخضع للدولة القومية. يبدأ هذا الفهم في الظهور عندما يكون للأمة أمل واحد لبناء دولة (Maftuh, 2008). وغير ذلك أن في الوطنية نتائج و قيم التي بنت هذه الوطنية ومنها: (١) حب الوطن (٢) التضحية (٣) الطاعة (٤) الشجاعة وهذا تلخيص النتائج من آراء ثلاثة وهم سيندونغ تجهادي (Tjahyadi, 2010) ونورخالص مجيد (Falach, 2020) وكذلك منال صالح الرياشي (الرياشي, ٢٠٢٠). مما توضح في السابق أن القومية أو الوطنية تقدر على التعاون في الأعمال الأدبية التي تتراوح في البحث الجديد (Wildan, 2005) والبحث في القصة القصيرة (Sari, 2014) و البحث في المسرحي (Suprabowo & Wiradharma, 2018) و بحث الشعر (Ardianto, 2019). وهذا موضوع القومية يتكون أيضًا على نطاق واسع في عالم الأدب العربي نحو البحث الروائي في رواية مواكب الأحرار لنجيب الكيلاني (Latifi, 1970)، وكذلك في بعض الأعمال الشعرية (Asriyah, 2016). يوضح هذا أن البحث في الأدب العربي حول موضوع القومية لا يزال ضئيلاً للغاية بالإضافة إلى الأدب العربي حول القومية لا يزال هناك العديد من الأبحاث التي لم يتم التطرق إليها على الإطلاق (Wanto, 2017).

كان من شعراء العرب الشاعر القومي العصري اسمه تميم برغوثي. ولد في القاهرة عام ١٩٧٧. هو ولد الأديب والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي والأديبة المصرية رضوى عاشور.

في وقت قريب من ولادة تميم أجرت مصر محادثات سلام مع إسرائيل أدت إلى اتفاقات كامب ديفيد في عام ١٩٧٩. ثم طرد الرئيس أنور السادات أبرز الشخصيات الفلسطينية من مصر وبما في ذلك والد تميم مريد البرغوثي وكان تميم في الخامسة من عمره يذهب مع والدته لزيارة والده المنفي الذي يعيش في بودابست لقضاء إجازة. يشير تميم إلى انفصاله عن والده كدليل على اهتمامه بالعلوم السياسية. وتؤدي أعماله إلى مواضيع سياسية أكثر من غيره من المواضيع ، أما قصائده فهي كآلاتي (بايزيد تاند، ٢٠١٨) :

- نعم مصر حنت. دار الشروق. ٢٠١١.
- في القدس. القاهرة: دار الشروق. ٢٠٠٨.
- المحطة العراقية. القاهرة: دار أطلس. ٢٠٠٥.
- قالو لي بيتحب مصر. القاهرة: دار الشروق. ٢٠٠٢.
- المنظر. القاهرة: دار الشروق. ٢٠٠٢.
- ميجانا. رام الله: بيت الشعر الفلسطيني. ١٩٩٩.

و كان في قصيدته الشعر المشهور سهي في القدس الذي يتكون في اللغة العربية الفصحى وأكثرها ظواهر حتى تمت قراءتها للجمهور في برنامج Prince Poetry على تلفزيون أبو ظبي وحظيت نشاطة المجتمع العربي للدفاع عن وطنهم و خاصة للشعب الفلسطيني الذي يكافح حاليا و يحافظ على سيادة وطنه (Muhaisen, 2007).

"في القدس" كتاب الشعر أو ديوان تميم البرغوثي عام ٢٠٠٨ وفيه أشعار ذات وطن سائد كما في عناوين الشعر الواردة في ديوان في القدس نحو في القدس والجليل وأنا لي سما والقهوة وسفينة نوح وغيرهم. إلا أن الشعر المشهور الذي يحتويها هذا الديوان هي في القدس التي تعتبر الأكثر ظاهرية والتي يفضلها المجتمع العربي كثيراً للقيم الوطنية التي يحتويها و بحيث يُقرأ شعر في القدس على الملأ الإعلامي التلفزيوني واليوتيوب في برنامج أمير الشعراء (Prince Poetry) لأبي ظبي (Muhaisen, 2007). ومن مسائل الأشعار كما ورد المراد من الشعر أن الشعر له المعاني السرية والعلامات الداخلية, (1987, Waluyo) التي لا بد اختراجها بالدراسة المناسبة كالسيمائية لفرديناند دي سوسور. ومن الأشعار العصرية المشهورة هي شعر في القدس لتميم البرغوثي الذي يمتلأ فيه العلامات والمعاني السرية (بايزيد تاند، ٢٠١٨). فبذلك يركز هذا البحث على هذه القصيدة الهائلة في المعاني السرية والعلامات الداخلية فهل يمكننا أن نفهم القيم التي تحتويها وفقاً لما يريده الشاعر. ونرجو أن يتمكن من خلال نظرية فرديناند دي سوسور السيمائية أن يوضح الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*) في الشعر "في القدس".

منهجية البحث

استخدم الباحث في بحثه عدة طرق تحليلية تنقسم إلى الثلاثة. الأول اكتشاف العناصر الداخلية لفرديناند دي سوسور والثاني السيمائية لفرديناند دي سوسور ليكشف الدال والمدلول في الشعر وأخرا تعيين القيم الوطنية التي وردت في الشعر "في القدس". تبحث

هذه الدراسة عن المعاني والقيم الوطنية في أبيات "في القدس" بطريقة التحليل السميائي. الغرض من هذه الدراسة هما معرفة المعاني الواردة في شعر تميم البرغوثي "في القدس" و الوقوف على المعاني الوطنية التي تشكلت في شعر تميم البرغوثي "في القدس".

إن هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي باستخدام تصميم المكتبي ومصادرها البيانات وطريقتها في جمع البيانات الطريقة التوثيقية وصدق البيانات التثليثية وأما تحليل البيانات يحتوي على تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج أو التحقق.

العناصر الداخلية "في القدس" لتميم البرغوثي

قبل شرح الشعر بالسميائية من دي سوسور ويتناول هذا البحث العناصر الداخلية التي تشكل أساس العمل الأدبي وخاصة الشعر. وفقاً لفرديناند وفي الأعمال الأدبية الجوهرية يتكون الشعر من أربعة عناصر أساسية وهي على النحو التالي (Kridalaksana, 2005):

١. الموضوع

كان الشعر في الأصل يعتمد على أفكار ومواضيع وأفكار الشاعر. في القصيدة عادة يمكن العثور على فكرة واحدة أو عدة أفكار ولكن مرة أخرى هناك فكرة واحدة تصبح النقطة الرئيسية وجوهر العديد من الأفكار اللاحقة كتفسير وتفصيل للفكرة الرئيسية. وتكون الفكرة عادة في شكل ضمني كما حددها الشاعر في الشعر. الشعر السابق بالعنوان "في القدس" وتحتوي على فكرة الشاعر عن صورة النضال من أجل الحياة في مدينة القدس.

رواه الشاعر في هذه القصيدة عن تقلبات الحياة التي تحدث في مدينة القدس ومليئة بالتحديات التي تأتي في كل مرة في شكل أنظمة تعسفية من حكومات معادية ويقوم جنود الأعداء بما يخلو لهم ودور عبادة. تخضع لحراسة مشددة والمرافق التعليمية والتعليمية محفوفة بالتهديدات والمخاوف. وهذه الكتابة تستند إلى أن الشاعر يقاتل ويوقظ البشرية جمعاء على الوضع الذي يحدث في مدينة القدس (Gaza, 2012).

٢. العواطف

كانت في هذا الشعر عدة من المعواطف التي يمكن وصفها بالمقاطع. يبدأ بعاطفة الشجاعة الموجودة في بداية الآية. يتبعها شعور بالخوف في منتصف القصيدة تنتهي بعاطفة المقاومة والارتقاء للوصول إلى وضع الأفضل.

٣. الخيال

الصورة التي استخدمها الشاعر في هذا الشعر فنية في جزء منها كما يتضح من معنى كلمات الأسوار المبطنة بالجنود والقانون الذي يحظرها يعني حكومة. ثم يضيف الشاعر أيضاً عدة صور لمدينة القدس بخيال واقعي ولكنها ملفوفة بأشكال يمكن للفكر أن يفهمها.

٤. أسلوب اللغة

استخدم الشاعر في هذه الشعر مجاز الاستعارة أكثر من التشبيه. وهنا بعض

الأمثلة كما تلي:

- الاستعارة

"مَرَرْنَا عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ فَرَدْنَا عَنِ الدَّارِ قَانُونَ الأَعَادِي وَسُوْرُهَا"

تتكون في البيت السابق الاستعارة التصيرية حيث يظهر المشبه به ويزيل المشبه. كلمة (قانون الأعدائي) تعني قانون الهريسة و (سورُها) الأسوار التي يصبح المشبه به بينما المشبه هي (الحكومة) تعني الحكومة و (العساكر) الجنود.

- التشبيه

"كَأَنَّ تعْرِيقَ الرُّخَامِ دَخَانٌ"

في البيت السابق ينص على أن الرخام الذي يزين مدينة القدس مزخرف مثل الدخان المحيط بها ولأن المقطع السابق يوضح أن (أعمدة الرخام الداكنات) مما يعني أن لون الأعمدة التي تحيط بمدينة القدس له شكل كثافة مثل الدخان الذي يتصاعد كثيرا.

نتائج البحث

البحث السيميائي "في القدس" لتميم البرغوثي

السيميائية التي عبر عنها فرديناند دي سوسور لها خاصية تتعلق بالدال والمشار إليه كتفسير أو تفسير لتحفة فنية. في شرحه أن العلامة هي "صوت ذو معنى" أو "خربشة ذات مغزى".

بينما المدلول هو صورة ذهنية أو فكرة أو مفهوم (Sitompul et al., 2021).

القيم الوطنية "في القدس" لتميم البرغوثي

مما قدمت نتائج التحليل السيميائي السابق فيمكن استخلاص القيم المتعلقة بالقومية كنتيجة نهائية لهذا البحث. تشمل القيم الوطنية التي يتضمنها شعر في القدس قيم حب الوطن والتضحية والطاعة وكذلك الشجاعة. ومن الأبيات السابقة قيم حصلت عليها وفي إشارة إلى تعريف الوطنية في الفصل السابق ويمكن تصنيف النضال كإحدى القيم الوطنية التي وجدتها في هذا الشعر. وفقاً لقاموس KBBI فإن النضال هو أحد الجهود المبذولة لتحقيق هدف كبير نطمح إليه (KBBI, 2021). بحيث يوجد في هذا البحث أربع قيم للقومية تضاف إلى القيمة الوطنية وفيما تلي القيم الوطنية في شعر "في القدس":

١. حب الوطن

يحتوي الشعر السابق على قيمة حب الوطن الذي يحمله تميم في شعره. يشير إلى حزن مغادرة مدينة القدس وكذلك الشوق إلى مدينة القدس. الأبيات التالية تأتي من قيمة حب الوطن:

- **فإن سرّها قبل الفراقِ لِقَاؤُهُ فليسَ بمأمونٍ عليها سرُّورها**

يحتوي البيت السابق على قيمة الحب للوطن والتي تنتهي من شرح الدال والمدلول بالنظرية السيميائية لفرديناند دي سوسور. في هذا البيت يصف تميم اللقاء وكذلك الانفصال عن شيء محبوب (مدينة القدس). عندما نتخلى عن الأشياء التي نحبها فنشعر بالحزن ولكن هنا قال تميم في بعض الأحيان نشعر أيضاً بهدوء بسيط لأننا منفصلون ليس لأننا نكرهه أو لا نهتم بالأشياء التي نحبها ولكن من أجل مصلحتنا وأيضاً الأشياء نحن نحب. وهذا أيضاً تجسيد

البيت السابق بقيمة حب الوطن. وجملة (سَرَّهَا قَبْلَ الْفِرَاقِ لِقَائُوهُ) هي الكلمة الأساسية التي تجسد قيمة الحب للوطن في البيت السابق.

- والقدس صارت خلفنا # **والعينُ تبصرُها بمرآة اليمين**

كما يحتوي البيت السابق على قيمة الحب للوطن والتي تنتهي من شرح الدال السابق والمدلول. أن هنا يقول تميم أنه في هذا البيت يشعر بالحزن ويخشى الخسارة أيضاً بعد مغادرته مدينة القدس وقد ثبت في البيت الثاني السابق أن عينيه ما زالتا تنظران إلى مدينة القدس من خلف مرآة الرؤية الخلفية اليمنى في السيارة. حتى تكون مظاهر الشعور بالحزن والخوف من الضياع تجلى محبة للوطن. وجملة (والعينُ تبصرُها) هي الكلمة الأساسية لقيمة الحب للوطن الواردة في هذا البيت.

- **يا أيها الباكي وراء السورِ أحمقُ أنت؟ أجننت؟ # لا تبك عينك أيها المنسي من**
متن الكتاب # لا تبك عينك أيها العريُّ واعلم أنه في القدس # من في القدس لكن لا
أرى في القدس إلا أنت.

القيمة الآخرة من حب الوطن يتجلى في أبيات تميم هو خمسة الأخير من شعر "في القدس". يذكر أن تميم في البيت يعبر عن حبه للوطن بمشاعر الحزن والولاء. وجاء في البيت أن تميم رأى شخصاً يبكي يندب على الوضع الذي كان يحدث في مدينة القدس يوماً. ويبقى ولاءه في مدينة القدس تحت أي ظرف من الظروف. وهكذا فإن قيمة الولاء والحزن في الآية تدخل

في قيمة الحب للوطن. والفعل (البكاء) هو الكلمة الأساسية التي تدل على حب الوطن في الأبيات السابقة.

٢. التضحية

ويحتوي شعر "في القدس" على قيمة التضحية التي تصورها قصة حياة سكان مدينة القدس الذين ما زالوا المقيدين والمضطهدين. وفيما تلي قيمة التضحية في شعر تميم "في القدس":

- في القدس صَلَّيْنَا عَلَى الْأَسْفَلْتِ

في البيت الأول عن قيمة التضحية في شعر في القدس يتجلى في البيت الذي يُقرأ في القدس عند الصلاة على الإسفلت. إن وجود جملة الصلاة على الإسفلت هو شكل من أشكال التضحية حتى تتمكن من عبادة الله تعالى. في الواقع للعبادة مكانة خاصة لكن في مدينة القدس يُطلب من الناس الصلاة على الأسفلت بسبب تمييز العدو ضد دين معين. وهذا يجعل البيت قيمة تضحية في الوطنية. والجملة (صَلَّيْنَا عَلَى الْأَسْفَلْتِ) هي جملة أساسية تدل على أن مدرج ضمن قيمة التضحية.

- وفي القدس السماء تَفَرَّقَتْ في الناس تَحْمِينَا # وَنَحْمِيهَا وَنَحْمَلُهَا عَلَى أَكْتَاْفِنَا حَمَلًا
إِذَا جَارَتْ عَلَى أَقْمَارِهَا الْأَزْمَانُ

في البيت التالي تتجلى قيمة التضحية في حماية المجتمع تجاه مدينة القدس. جاء في البيت أن المواطنين سيحمون مدينة القدس على الدوام في أي وقت وفي أي مكان وبكل قلوبهم. وهذا

يدل على أن شكل المعبد يوضح قيمة التضحية بالجسد والروح من المجتمع من أجل الوطن. وجملة (ونحميها ونحملها على أكتافنا) هي كلمة مفتاحية تدل على قيمة التضحية بالبيتين السابقين.

- وتقول لي إذ يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع عَلَيَّ: "لا تحفل بهم"

في البيت التالي من قيم التضحية أن الناس الذين يتعرضون دائماً للقمع والاضطهاد ولكنهم يظلون في موقفهم. ويذكر في البيت أنهم أمطروا بالغاز المسيل للدموع لكنهم ظلوا صامدين ولم يتراجعوا ولو قليلاً. وهذا يدل على التضحية بأجسادهم من أجل سيادة وحرية مدينة القدس. والجملة (إذ يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع عَلَيَّ) هي كلمة رئيسية تُظهر قيمة التضحية في هذا البيت.

- في القدس **تنتظم القبور** كأنهم سطور تاريخ المدينة والكتاب تراها الكل مرؤا من هنا

والجزء الأخير من قيمة التضحية من أجل الوطن هو في البيت الذي يبدو في مدينة القدس هناك مقابر تاريخية مصفوفة مثل كتابات كتب التاريخ. في هذا البيت يريدنا تميم أن نتذكر حرية مدينة القدس من قبل الأبطال السابقين الذين عملوا بجد وضحوا من أجل حرية وسيادة مدينة القدس. بحيث يكون هذا البيت انعكاساً لمواطني القدس حول قيمة التضحية من أجل الوطن. بينما الجملة (تنتظم القبور) هي الكلمة الأساسية لقيمة التضحية في هذا المقطع.

٣. الطاعة

كما يحتوي شعر في القدس على قيمة الطاعة التي توصف في المجتمعات الدينية في

مدينة القدس التي تركز نفسها لسيادة الوطن وها هي الآيات:

- في القدس أبنيةٌ حجارُها اقتباساتٌ من الإنجيلِ والقرآنِ

قيمة الطاعة في شعر في القدس الأولى ونجدها في البيت السابق الذي يوضح أن مدينة القدس مدينة مقدسة للمتدينين أي الإسلام والمسيحية واليهودية. يجب على كل واحد منا من المتدينين أن يعلم الخير الذي يهدف إلى أن يكون قيمة إلهية تتحقق من أجل الخير في الحياة نفسها. كما ورد في الآية أن كلام الأبناء وطبيعة الأبناء مطيعون والافتداء به بحيث يمكن أن يختم بالكلمات التي تذكر طبيعة الأبناء في بيان قيمة الطاعة والطاعة. طاعة الدولة التي يتم تدريسها في كل كتاب مقدس. كلمة (أبنية) هي الكلمة الأساسية لقيمة الطاعة في هذا البيت.

- فعليه أن يرضى بحكم نوافذ الرحمن

في البيت السابق يتم تضمينها في قيمة الطاعة التي من شرح العلامات والدالات السابقة. قال تميم في هذا البيت إذا أردنا أن يكون السلام حاضرًا في مدينة القدس فيجب أن نكون مستعدين للطاعة القانون الذي رسمه الله لنا. مع التفسير التالي يمكن استنتاج أن البيت مظهر من مظاهر قيمة الطاعة من أجل سيادة وسلام مدينة القدس. جملة (يرضى بحكم) هي الكلمة الأساسية لقيمة الطاعة هذا البيت.

٤. الشجاعة

يحتوي الشعر " في القدس " على قيمة الشجاعة التي توصف في مقاومة أهل مدينة

القدس إلى الأعداء وفي المقاطع التالية:

- مَرَزْنَا عَلَي دَارِ الْحَبِيبِ فَرَدْنَا عَنِ الدَّارِ قَانُونََ الأَعَادِي وَسُوْرَهَا

في البيت الأول يتم وصف قيمة الشجاعة في الآية التي تقرأ على النحو الوارد أعلاه. قال تميم أننا اقتحمنا المكان الحبيب (مدينة القدس) لكن الأعداء طردونا بالقواعد (الحكومة) وأيضاً الأسوار (الجيش). إن هذا البيت يروي شكل مقاومة أهل القدس ضد حكومة العدو وكذلك ضد قواتها مع طبيعة الشجاعة للدفاع عن البلاد. وجملة (مَرَزْنَا عَلَي دَارِ الْحَبِيبِ) هي الكلمة الأساسية لقيمة الشجاعة في البيت السابق.

- رَشَاشٌ عَلَي مَسْتَوْتِنٍ لَمْ يَبْلُغِ العَشْرِينَ

في البيت التالي يصف تميم قيمة الشجاعة لدى طفل لا يتجاوز العشرين عاماً ولكنه حذر بالفعل ويده رشاش. وهذا يدل على أن الشباب في مدينة القدس قد تربوا على روح الشجاعة في محاربة أعدائهم. وتدل جملة (رشاشٌ على مستوطن) على أن هذا البيت له قيمة الشجاعة فيه.

- يَا كَاتِبَ التَّارِيخِ مَاذَا جَدَّ فَاسْتَنْتَيْتِنَا # أَرَيْتَهَا ضَاقَتْ عَلَيْنَا وَحَدْنَا

يصف تميم في هذا البيت الأخير قيمة الشجاعة في انتقاد العالم. هذا التاريخ أعمى حالياً فهم لا يرون النضالات والتضحيات التي قدمها أهل مدينة القدس من أجل سيادة وحرية مدينة القدس. هنا يبدو أن قيمة الشجاعة تدرك سبب استبعادهم لنا في التاريخ سواء كانت مدينة

القدس صغيرة جدًا بالنسبة لنا. وهذا شكل من أشكال الشجاعة في انتقاد الغلط والظلم. والجملة (ماذا جد فاستثنيتنا) هي شكل من أشكال قيمة الشجاعة الواردة في البيت.

٥. النضال

يضاف إلى النقاط الأربع المذكورة السابقة والتي أصبحت استنتاجات نظرية القومية وُجدت قيمة الوطنية المتعلقة بتعريف الوطنية أي قيمة النضال. يتضح في شعر تميم أن قيمة النضال تكمن في تطلعات أهل القدس الذين يريدون تحقيق السيادة والحرية لمدينتهم المقدسة. ها هي الأبيات:

- متى تبصر القدس العتيقة مرةً فسوف تراها العينُ حيثُ تُديرُها

البيت السابق هو عبارة عن مقطع يحتوي على قيمة النضال بعد أن تكون العلامات معروفة سابقًا. في هذا البيت يوضح تميم متى يمكنك رؤية مدينة القدس حرة مرة أخرى بحيث تنظر كل عين حولها. في هذه الحالة توجد كلمة "حر" وهي المرجع للنضال ومن المعروف أن معنى النضال هو تحقيق شيء بتصميم قوي على تحقيقه. لذا فإن هذا البيت هو مظهر من مظاهر قيمة نضال سكان مدينة القدس من أجل الحرية وكذلك سيادة مدينة القدس نفسها. وجملة (القدس العتيقة مرة) هي الكلمة الأساسية لقيمة النضال في هذا البيت.

- إذا ما أُمَّةٌ من بعدِ حُطْبَةِ جُمُعَةٍ مَدَّتْ بِأَيْدِيهَا

يحتوي البيت التالي على قيمة النضال. إن نضالنا ليس مطلوبًا فقط للمحاولة بقدراتنا الخاصة ولكن أيضًا الاستسلام للقدير. وذكر تميم في هذا البيت أنه في مدينة القدس رأى الناس أو

المجتمع يصلون طلباً للنجدة من الله تعالى بعد خطبة الجمعة. يشير هذا إلى أن المقطع مدرج أيضاً في قيمة النضال. وجملة (مَدَّتْ أَيْدِيهَا) هي الكلمة الأساسية تدل على الرغبة التي يُحارب من أجلها.

- فَتْرَى الْحَمَامَ يَطِيرُ يُعْلِنُ دَوْلَةً فِي الرِّيحِ بَيْنَ رِصَاصَتَيْنِ

المقطع الأخير الذي يحتوي على قيمة النضال هو وصف جهود المجتمع في النضال من أجل السيادة على مدينة القدس. جاء في البيت أنك ستري حمامة تطير بين رصاصتين تنشر سيادة القدس على هبوب الرياح. في هذه الجملة يمكن أن نستنتج أنه ربما بعد الهدنة ستكون مدينة القدس قادرة على استعادة السيادة من أيدي العدو. وهذا يدل على أن البيت هو تعبير عن قيمة نضال الشعب في تحقيق السيادة على مدينة القدس. وجملة (يُعْلِنُ دَوْلَةً) هي أيضاً الكلمة الأساسية في هذا المقطع الذي يرمز إلى المثل التي يُناضل من أجلها.

الخلاصة

إن هذا البحث يركز على تحليل معاني الشعر "في القدس" الذي يصاغ بالأسئلة في مشكلة البحث يقدم كيفية العناصر الداخلية واكتشاف الدال و المدلول بسيميائي فرديناند دي سوسور وأخيراً اختيار الأبيات تشكلت القيم الوطنية. وأما هدفان البحث هما معرفة المعاني الواردة في شعر تميم البرغوثي "في القدس" و الوقوف على المعاني الوطنية التي تشكلت في شعر تميم البرغوثي "في القدس".

إن هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي باستخدام تصميم المكتبي ومصادرها البيانات وطريقتها في جمع البيانات الطريقة التوثيقية وصدق البيانات التلثية وأما تحليل البيانات يحتوي على تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج أو التحقق. من تحليل هذا البحث يحتوي على العناصر الجوهرية (الموضوع والخيال والعواطف وأسلوب اللغة) ثم اكتشاف الدال والمدلول من ٨٦ بيتا للشعر "في القدس" و أخيرا استنتاجات القيم الوطنية التي تشكلت في ١٥ بيتا منها ٣ أبيات لحب الوطن و ٣ أبيات للشجاعة و ٤ أبيات للتضحية وبيتان ٢ للطاعة وأخيرا القيمة الوطنية الجديدة هي النضال يقوم على ٣ أبيات في الشعر "في القدس".

المراجع

- Aniroh. (2021). Perang Salib Serta Dampaknya Bagi Dunia Islam Dan Eropa. *At-Thariq: Jurnal Studi Islam Dan Budaya P3M-STAI Sufyan Tsauri Majenang*, 1(1), 55–70.
- Annabil, M. N., & Tasnimah, T. M. (2021). KRITIK SASTRA ARAB ERA UMAWY DAN ABBASY Muhammad. 10(2), 245–255.
- Ardianto, F. (2019). Muatan Nasionalisme Puisi Karya Sastrawan Indonesia Sebagai Pendidikan Karakter Di Era Globalisasi. *Jurnal Online Fonema*, 2(2), 31–45.
- Asriyah. (2016). Perkembangan Sejarah Sastra Arab. *Rihlah*, 5(2), 91–99.
- Djoko, R. (1999). *Teori, Metode & Penerapan Semiotika*.
- Falach, G. (2020). Telaah Semiotik Pendidikan Nasionalisme Dalam Puisi. *Al Mi'Uar*, 3(2 October). <https://doi.org/10.35931/Am.V3i1.341>
- Fitriani. (2021). KRITIK SASTRA ARAB: KRITIK AL-AMIDI DAN RELEVANSINYA DENGAN KRITIK SASTRA KONTEMPORER. 200, 18–28.
- Gaza, P. (2012). لقاء فضائية الأفضى مع الشاعر تميم البرغوثى Pal Gaza. <https://youtu.be/Yuj63sqzmq>
- Gumilar, T., Prabasmoro, T., & Budhyono, R. (2019). Konsepsi Seni Boris Pasternak Dalam "Definisi Puisi." *Metahumaniora*, 9(3), 375. <https://doi.org/10.24198/Mh.V9i3.26856>
- Hasibuan, S., & Ilyas, S. B. N. (2021). PESAN MORAL DALAM PUISI " LASTU

MITSLA AL- NÂSI " KARYA FARUQ JUWAIDAH (Analisis Konten). *An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2 (1), 38–55.

KBBI. (2021). *KBBI*. <https://kbbi.kemdikbud.go.id/>

Kridalaksana, H. (2005). *MONGIN FERDINAND DE SAUSSURE*.

Laila, A. (2016). Citraan Dalam Kumpulan Puisi Mangkutak Di Negeri Prosaliris Karya Rusli Marzuki Saria. *Gramatika STKIP PGRI Sumatera Barat*, 2(1), 11–24. <https://doi.org/10.22202/jg.2016.v2i1.1396>

Latifi, Y. N. (1970). Nasionalisme Dan Keislaman Universal Dalam Novel Mawakk Ib Al-Ahrr Arr Karya Najib Kylani. *IBDA` : Jurnal Kajian Islam Dan Budaya*, 13(1), 59–81. <https://doi.org/10.24090/lbda.v13i1.493>

Maftuh, B. (2008). *Internalisasi Nilai-Nilai Pancasila Dan Nasionalisme Melalui Pendidikan Kewarganegaraan. II(2)*.

Mubasher, A. (2021). تميم البرغوثي: هكذا ستحاول إسرائيل احتواء الكابوس الذي تواجهه ولهذا السبب ستفشل. *Aljazeera Mubasher*. <https://mubasher.aljazeera.net/news/politics/2021/5/19>

Muhaisen, A. (2007). تميم البرغوثي في القدس. <https://youtu.be/Tztsldveh5m>

Nurhadi, A. (2017). Kritik Sosial Dan Politik Dalam Kumpulan Puisi "Potret Pembangunan Dalam Puisi" Karya Ws Rendra. *IJALR: INDONESIAN JOURNAL Of APPLIED ...*, 2(1), 47–66. <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/ijalr/article/view/16034>

Sari, R. N. (2014). *NASIONALISME DALAM CERPEN "MARDIJKER" KARYA DAMHURI MUHAMMAD: KAJIAN POSKOLONIALISME Emma. 2*.

Sianus, A. (2013). *Peningkatan Keterampilan Membaca Puisi Dengan Metode Demonstrasi Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia*.

Sitompul, A. L., Patriansah, M., & Pangestu, R. (2021). *ANALISIS POSTER VIDEO KLIP LATHI : KAJIAN SEMIOTIKA*. 6(1).

Suprabowo, D., & Wiradharma, G. (2018). Nasionalisme Utuy Tatang Sontani Dalam Naskah Drama Bunga Rumah Makan Yang Bertema Roman Picisan: Hermeneutika Sastra. *Arkhaiis-Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9(1), 23–34.

Tamim, B. (2021). مع تميم | "حل" الدولتين. *AJ+ساحة*. <https://youtu.be/PPY0EYN4WPw>

Tjahyadi, S. (2010). *Nasionalisme Dan Pembangunan Karakter Bangsa*. PSP Press.

Walidin, M., Sukirman, U., & Djamilah, W. I. F. (2020). Dakwah Dan Perdamaian Dalam Puisi Arab. *Bina' Al-Ummah*, 15(2), 145–168. <http://ejournal.radenintan.ac.id/index.php/alummah/article/view/7805/4178>

Waluyo, H. (1987). *Teori Dan Apresiasi Puisi*. Erlangga.

Wanto, S. (2017). *Pemikiran Mustafa Kamil Dan Gamal Abdul Nasser Tentang Nasionalisme Islam*. 5–24.

Wildan. (2005). *Doktrin Nasionalisme Dalam Novel A . Hasjmy*.

Yusuf, M. (2001). *Perang Salib ; Sebab Dan Dampak Terjadinya Perang Salib*.

الرياشي، م. (٢٠٢٠). القيم الوطنية في شعر محمود مفلح. ١٤-٢٠.
بايزيد تاند. (٢٠١٨). تميم البرغوثي من خلال قصيدته المشهورة في القدس.